

طوب كابي.. قصر السلطان



وفن العمارة الذي يتجسد في تفاصيلها. يمكن للسياح الوصول بسهولة إلى القصر عبر استقلال المترو والنزول في موقف السلطان حميد، وهو مفتوح للسياح طوال الأسبوع عدا يوم الثلاثاء من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساءً، وتبلغ تكلفة الدخول 30 ليرة تركية للبالغين و مجاناً للأطفال، في حين تكلفة الدخول لمجلس الحريم 15 ليرة تركية للبالغين ومجاناً للأطفال

مطبخ القصر وعلى يسارها قاعة مجلس السلطنة الذي يحوي حائطا ذهبياً تقع خلفه ساعات القصر الرنانة.

في حين يوجد مجلس «الحريم» تحت برج العدالة في القصر حيث تقم زوجات السلطان وعائلته، ويحوي أكثر من 300 غرفة، كما يحوي القصر عشرات القاعات والغرف التي تحتاج ساعات لرؤيتها والتدقيق في هندستها الفاخرة

توجد الكنيسة البيزنطية التي تحمل اسم «آية إيريني».

البوابة الوسطى المسماة «باب السلام» تقود إلى القاعة الثانية التي كانت تدار فيها شؤون السلطنة، ولم يكن يسمح إلا للسلطان والدته بدخولها، على ظهر الخيل فيما على الجميع بما فيهم حجاب الوزير الترتل لدخولها، وأكثر ما يميزها مساحتها الكبيرة وطراز بنائها الفخم، حيث نجد يمينها

في هذا القصر الفخم حتى القرن التاسع عشر حين انتقل السلاطين للعيش في القصور ذات الطراز الأوروبي في منطقة اليوسفور.

قبل دخول بوابة القصر فإن الساحة الخارجية لا بد أن تلفت نظر الزائر بزخرفتها المرعبة والبحيرة الجميلة التي أمر ببنائها السلطان أحمد الثالث، وعند الدخول من البوابة يصل الزوار إلى القاعة الأولى المعروفة ببلاط الانتشارية وعلى اليسار

يعيش داخل أروقة هذا القصر في إسطنبول عبق تاريخي يعادل مئات المتاحف معاً، فهو كان مركزاً لحلام السلاطين وصراعات الدول من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر إذ كان مركز حكم السلطنة العثمانية آنذاك.

السلطان محمد الفاتح هو من بدأ ببناء هذا قصر طوب كابي عام 1435 و أقام فيه حتى وفاته عام 1481، وتتابع السلاطين من بعده على الإقامة

فتوحات إسلامية



«ملاذ كرد» من أيام المسلمين الخالدة

10

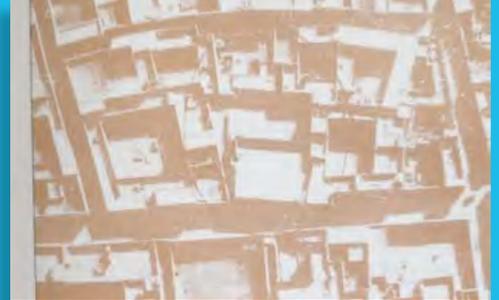
شخصيات ورموز



أبو العينين شعيث

9

محسنون من الكويت



عبد الوهاب عبدالعزيز العثمان (1/1)

8